

تفسير قوله تعالى (وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء...) |

الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه ويهديك وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون الفاطر

فطرني فطرك فاطر السماوات الفاطر هو الخالق الموجد المبدع بلا - [00:00:00](#)

سبق مثال على هذا الایجاد یعنی موجد الأشياء بلا شيء سابق یعنی فيه كان عدما فاوجده هل اتى على الانسان حين من الدهر لم

يكن شيئا مذكورا الله جل وعلا هو ساطر السماوات والارض وهو فاطر الانسان يعني الذي فطره اوجده. فإبراهيم - [00:00:27](#)

صلى الله عليه وسلم. يتبرأ من قومه ومن معبوداتهم. انني براء مما تعبدون فبدأ بالكفر بالمعبودات كما قال الله جل وعلا ومن يكفر

بالتاغوت ويؤمن بالله. انني براء مما تعبدون - [00:01:01](#)

إلا الذي فطرني فقوله إلا الذي فطرني دل على أنهم يعبدون الله ولكنهم يعبدون معه غيره ولهذا استثنى ربه جل وعلا الذي خلقه من

معبوداتهم. قال لا تبرأوا تبرأوا منه بل اعبدوه. ولكن - [00:01:28](#)

لا اعبد معه غيره. فيكون تفسير التوحيد من هذه الآية هو بيان ان العبادة يجب ان تكون لله وحده. وان العبادة اذا اشترك فيها الرب

جل وعلا ومعه غيره انها هي الشرك وان هي الذي يجب ان يكفر بها. ففي هذا - [00:01:47](#)

تفسير في التوحيد وتفسير لشهادة ان لا اله الا الله وقوله وجعلها كلمة باقية يعني هذا هذا التبري والاثبات. ولهذا قال المفسرون يعني

لا اله الا الله. لا اله الا الله - [00:02:16](#)

قوله انني براء مما تعبدون. هو معنى قوله لا اله وقوله ان الذي فطرني هو معنى قوله لا اله. ولهذا قالوا هي لا اله الا الله. وانما عبر

بها عبر بالمعنى عن اللفظ - [00:02:36](#)

ولهذا صار ذلك تفسيرا بلا اله الا الله وتفسيرا للتوحيد - [00:02:56](#)